بمشاركة الرئيس علي عبدالله صالح وقادة وممثلي ٦١ دولة

# وداع تاريخي لعرفات جدد اعتراف العالم بقضية شعبه العادلة

■ القاهرة/ رام الله/ الثورة/ وكالات/

شارك فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له أمس ، ومعه عدد من الأخوة ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية في مراسم تشييع جنازة المناضل ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي جرت في العاصمة المصرية القاهرة.

وقد تمت الصلاة على جثمان الفقيد في جامع رابعة العدوية، وحمل جثمانه الذي لف بالعلم الفلسطيني على عربة تجرها الخيول في مراسم تشييع مهيبة شارك فيها عدد من رؤساء الدول العربية والإسلامية والأجنبية وممثلو العديد من دول العالم الذين ودعوا المناضل العربي الكبير قبل نقله إلى مثواه الأخير في مقر القيادة الفلسطينية برام الله.

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قدم التعازي باسمه وباسم الشعب اليمني للقيادة الفلسطينية معبراً عن حزنه العميق على رحيل أبو عمار الذي خسرت الأمة برحيله رجلاً نادراً ومناضلاً صلباً دافع عن حق شعبه في الحياة ومقدساته بإرادة لاتعرف التراجع أو المساومة.

وقد التقى فخامة الأخ الرئيس بالعديد من الأخوة رؤساء الوفود المشاركة من الدول الشقيقة والصديقة حيث بحث معهم العلاقات الثنائية والتطورات والمستجدات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها فلسطين والعراق.

● هذا وقد شارك في تشييع جنازة الرئيس الفلسطيني المناضل ياسر عرفات في القاهرة إلى جانب الرئيس المصري حسني مبارك وفود تمثل ٦١ دولة، وتضمن هذا الحشد ١٣ من رؤساء الدول والملوك وهم:

الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية
الرئيس التونسي زين العابدين بن علي
الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة
الرئيس السوري بشار الأسد
الملك عبدالله بن الحسين عاهل الاردن
الرئيس السوداني عمر البشير
الرئيس اللبناني أميل لحود
الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد
رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي
رئيس مالطا ادوارد فيليك
رئيس زيمبابوي روبرت موجابي
السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي
الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج

● كما شارك في الجنازة اثنان من أولياء العهود هما الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ومولاي رشيد ولي عهد المملكة المغربية.

● وشارك في الجنازة ايضاً أربعة من نواب رؤساء الجمهوريات هم:

روز نوري شاويس نائب الرئيس العراقي
هداية أمين أرسلان نائب الرئيس الافغاني
دوكلي ناميك نائب الرئيس الألباني
مارسلو بيرا نائب الرئيس الايطالي

● وشارك في جنازة الرئيس الفلسطيني خمسة رؤساء وزراء هم:

رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا
الصغير ولد مبارك رئيس وزراء موريتانيا
عبدالله بدوي رئيس وزراء ماليزيا
عدنان تيرك رئيس وزراء البوسنة والهرسك
هانز ارتيد رئيس وزراء السويد

● كما شارك في الجنازة ١٩ وزيراً من مختلف دول العالم هم:

حمد بن جاسم آل خليفة وزير خارجية قطر
يوسف بن علوي عبدالله وزير خارجية سلطنة عمان
أحمد الفهد الجابر الصباح وزير الطاقة الكويتي
عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة.
ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا
جاك سترو وزير خارجية بريطانيا
يوشكا فيشر وزير خارجية المانيا
كمال خرازي وزير خارجية ايران
كارين دي جوشت وزير خارجية بلجيكا
جان باترسون وزير خارجية النرويج
ايفو فيجال وزير خارجية سلوفينيا
فرانكلين اوجبايو وزير الدفاع النيجيري
عمر عليوي مديبو وزير الطاقة والتعدين النيجيري
كيو كواكي وزير خارجية غانا
عبدالله جول وزير خارجية تركيا
أدوارد كيولمان وزير خارجية سلوفاكيا
كراتسي كومبيز وزير خارجية كرواتيا
أرك سكار وزير خارجية فنلندا
جوزى سيلفا وزير دولة بالرئاسة البرازيلية

● وشارك في جنازة الرئيس الفلسطيني عرفات ١٠ من رؤساء البرلمانات وممثلي المنظمات الدولية والعربية وهم:

عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية
محمود عباس أبو مازن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
أحمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات المصرية الليبية
تيري رود لارسن مبعوث الامم المتحدة للشرق الأوسط
بوريس جيرزلوف رئيس مجلس الدوما الروسي
عمر كونارى رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي
الحاجي ميلو بهللو مصارى رئيس البرلمان النيجيري
مورتوس اليسجاروف رئيس برلمان اذربيجان
ارتور باجها ساريان رئيس برلمان ارمينيا
لونجن باثيو سياج رئيس مجلس الشيوخ البولندي

● ومثل الولايات المتحدة الأمريكية في مراسم تشييع جنازة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بالقاهرة وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

وفي رام الله أبى الفلسطينيون الا ان يكون وداعهم لزعيمهم التاريخي وداعا اسطوريا ومثالاً على نضاله الطويل من أجل قضيتهم ووطنهم واسترجاع أرضهم. فاندفع عشرات الالاف منهم اندفاعا هستيريا في شوارع الضفة الغربية لالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه. كما خرج الآخرون حشودا ضخمة في جنازات رمزية عمت المدن والقرى المحتلة ومخيمات الشتات جددت الحلم الفلسطيني بالدولة والعودة والقدس.

صور خاصة بالثورة/ رويترز/ epa

■ الرئيس في حديث اخوي مع ولي العهد السعودي.

■ الحشود الفلسطينية تودع قائدها.

## زهوة كانت محط انظار وتعاطف الجميع

شاركت سهى، ارملة الرئيس الفلسطيني الراحل وابنته زهوة البالغة من العمر تسع سنين والدموع تنهمر من اعينهما، في قسم من مراسم التشييع. وحضرت سهى التي ارتدت ثوبا اسود وغطت شعرها بوشاح ووقفت الى جانب سوزان زوجة الرئيس المصري حسني مبارك، مع ابنتها زهوة ولما كانت التقاليد الاسلامية تمنع حضور النساء لهذه المراسم، فقد بقيت سهى في قاعة قريبة من المسجد برفقة سوزان مبارك.

وكانت ابنتها الوحيدة زهوة التي تحمل اسم والدة الزعيم الفلسطيني الراحل زهوة ابو السعود التي ولدت في القدس وتنتمي الى عائلة الحسيني، محط انظار كل المشاركين في مراسم التشييع. وقد رمقها المدعوون، وبينهم رؤساء دول عربية، بنظرات التعاطف بعدما تأثروا بالطفلة والدموع في عينيها.

وحين رأى أحد مصوري التلفزيون المصري دموع الصبية تنهمر بغزارة اكثر وهي تنظر الى الضباط المصريين ينقلون نعش والدها الى متن الطائرة العسكرية، لم يتمالك نفسه فصرخ مباشرة على الهواء «لا تبك يا زهوة، ابوك لم يذرف دمعة واحدة على الاطلاق لان كل الاطفال العرب يشاطرونك العزة والكرامة».

عاد من البرازيل :

## الجوفي : الدول المانحة والبنك الدولي ترفع الدعم المادي لليمن الى ١٥ مليون دولار

■.. عاد إلى صنعاء الليلة الماضية الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم بعد مشاركته في الاجتماع السنوي الرابع لكبار مسئولي التربية والتعليم في البلدان المشاركة في برنامج التعليم للجميع بحول عام ٢٠١٥م الذي عقد في البرازيل في الفترة ٨-١١ نوفمبر الحالي.

وأفاد الوزير الجوفي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان الاجتماع الذي شاركت فيه ١٦ دولة من بينهما دولتان عربيتان هما اليمن ومصر قيم الخطوات التي قطعتها الدول المشاركة في إطار التزاماتها بتوفير التعليم للجميع بحلول ٢٠١٥ م٠

موضحا أن الاجتماع الزم دول العالم بانجاز مراحل تعليم الفتاة قبل نهاية عام ٢٠٠٥م وتحقيق هدف التعليم للجميع عام ٢٠١٥م٠ كما الزم الدول المانحة تغطية أي عجز في ميزانيات الدول التي تحقق هدف التعليم للجميع.

وأشار إلى أنه عرض خلال الاجتماع التجربة اليمنية في تعليم الفتاة والتعليم للجميع والمرحلة التي وصلت إليه وهو الأمر الذي لقي استحسانا من قبل ممثلي الدول المانحة والبنك الدولي واليونسكو واليونيسف الذين أقروا رفع الدعم المادي لليمن إلى ١٥ مليون دولار٠

وذكر أنه بحث على هامش الاجتماع مع عدد من نظرائه المشاركين أوجه التعاون المشترك في مجال التعليم وسبل تطويرها.

لمراقبة السير على الخطوط الطويلة خلال إجازة العيد:

## توزيع سيارات الاسعاف والنجدة والمرور على خمسة مواقع بمحافظة ذمار

ذمار/سبأ/..

ناقشت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة ذمار ومسئولي عدد من المكاتب الخدمية والأجهزة التنفيذية والخدمية بالمحافظة في اجتماعهم أمس مستوى استعدادات الأجهزة التنفيذية والخدمية لتقديم الخدمات للمواطنين خلال إجازة عيد الفطر المبارك.

كما ناقش الاجتماع الذي ترأسه الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظة المحافظة الية تنظيم حركة المرور والسير في الخطوط المرورية وتوزيع نقاط المراقبة المرورية ودوريات النجدة وسيارات الاسعاف خلال إجازة العيد وتوفير الإشارات واللوحات الإرشادية.

وقد أقر الاجتماع توزيع سيارات الاسعاف ودوريات النجدة والمرور على خمسة مواقع في الخطوط الطويلة التي تربط محافظة ذمار بمحافظات صنعاء وإب والبيضاء ، وذلك لمراقبة حركة السير والتدخل للاسعاف خصوصاً في مثل هذه الأيام التي تزداد فيها الحوادث نتيجة الحركة الكبيرة للمسافرين من العاصمة صنعاء إلى مختلف المحافظات.

## البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

### رئيسا مجلسي النواب والوزراء يعزيان

والذي عاش حياته مجاهدا من أجل الحرية والكرامة والاستقلال وارتبط اسمه بقضية الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولتة المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني٠

وقال في رسالة العزاء .. اننا اذ نعزيكم وأبناء الشعب الفلسطيني برحيل هذا الرمز الفلسطيني الشامخ لندعو الله ان يهيء للشعب الفلسطيني قيادة تكون مظلة للجميع كما كان عليه الزعيم الراحل وان يجمع كلمة ابناء الشعب الفلسطيني بكافة فصائله على الحق ويوحد صفوفهم لمواجهة العدو الغاشم المحتل للارض والمغتصب للمقدسات ٠٠ سائلا المولى سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وأهله وشعبه المجاهد الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما بعث الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية عزاء ومواساة إلى أخية أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني في وفاة المناضل الكبير الأخ ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

حيث عبر الأخ رئيس الوزراء في البرقية عن عميق حزنه ومواساته القلبية لأخيه أحمد قريع وكافة أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بهذا المصاب الجلل ٠٠ مؤكدا أنه وبرحيل القائد المناضل ياسر عرفات فان الأمة العربية والاسلامية وليس فقط فلسطين قد خسرت أحد رموزها الوطنية النضالية الشجاعة والمحنكة حيث كان رحمه الله مثالا للوطني الغيور والمحب لوطنه وأمته والمدافع عن قضاياها وحقوقها المشروعة بما في ذلك النضال المتواصل في سبيل الحقوق المشروعة لابناء الشعب الفلسطيني وفي مختلف الظروف ورغم كل التحديات سائلا المولى عز وجل أن يتغمد المناضل الكبير عرفات بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

### المعارك تمتد

للتنديد بالمجازر الوحشية التي طالت المصلين في مسجد سعد بن أبي وقاص، بينما حضت الناطقة بلسان الصليب الاحمر القيادة العسكرية الأمريكية والحكومة العراقية المؤقتة على السماح بدخول أطقم الاسعاف والاغاثة لانقاذ الآلاف من الجرحى، وانتشال عشرات الجثث المتعفنة من الشوارع.

ودعا الشيخ عبدالسلام الكبيسي أحد قادة هيئة العلماء السنة الى بدء اضراب شامل في العراق احتجاجا على المجازر التي ترتكبها قوات المارينز في الفلوجة، وان يستمر الاضراب اسبوعاً، مطالباً كل المدن العراقية بتنظيم قوافل اغاثة للفلوجة.

وقال أحمد الصافي النجفي ممثل آية الله علي السيستاني في كربلاء أمام آلاف المصلين في خطبة الجمعة في مقام الامام الحسين «يتساءل البعض عن موقف المرجعية تجاه الاحداث الدموية في بعض مناطق العراق».

وأضاف «لقد اوضحت المرجعية ان موقفها هو ذات الموقف الذي اتخذته حيال احداث النجف اي اتباع الحل السلمي على أساس سيادة النظام والقانون ويتمثل ذلك بإخلاء المدن من القوات الاجنبية والسلاح غير المرخص قانونا» في اشارة الى المقاتلين الاجانب.

ميدانيا اشعل الهجوم على الفلوجة المعارك في بغداد والموصل وبعقوبة والرمادي والحويجة وكركوك، حيث اعترف الجيش الامريكي بسقوط مروحية واصابة ثلاثة من طاقمها العسكري في التاجي. وقال ان المروحية تعرضت لهجوم بصواريخ اطلقها مسلحون، فيما قتل جندي امريكي واصيب ثلاثة آخرون في جنوب بغداد خلال هجوم بالعبوات الناسفة على قافلة عسكرية.

وفي الفلوجة ارتفع عدد الجرحى الى ١٧٨ جنديا امريكيا و٢٢ قتيلاً حتى أمس، حيث تتواصل المعارك ورغم اعلان سيطرة الامريكيين على المدينة حض ابومصعب الزرقاوي المقاتلين على المقاومة عبر شريط مسجل بصوته على موقع الكتروني.

### إسرائيل قتلت عرفات

وأشار إلى المحاولة الشبيهة التي تعرض لها الزعيم السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، عام ١٩٩٧ في عمّان، حينما حقن عميل للموساد مشعل بمادة إشعاعية سامة، ولم يتخلص من مفعول السم، إلا عندما تدخل العاهل الأردني الراحل الملك الحسين وضغط على تل أبيب التي أرسلت العلاج الذي أبطل مفعول السم.

ولفت الى إن تحليلات طبية تؤكد تعرض عرفات للسم الإشعاعي، إلا أنها ليست جازمة، موضحا أن تلقي المادة السمية عن بعد جعل تأثيرها أكثر بطئا، غير أن عوامل الإرهاق والسن أسهمت في تأثيرها الكبير على صحته. ولاحظ حرص الاسرائيليين على تسجيل «نهاية غامضة للرئيس عرفات» من خلال قتله بهذه الطريقة.

وقال المصدر انه في ظل هذه الافتراضات فإن أي علاج كان من الممكن أن يساعد عرفات على النجاة يجب أن يقدم له خلال مدة أقصاها ٤٨ ساعة من بدء دخوله في المرحلة الرابعة من الغيبوبة التي عانى منها وأدت إلى وفاته.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن : مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي - ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء . شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١